

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضه
لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين / شعب منظمة التحرير الفلسطينيه
نداء رقم " ٥١ "
صادر عن القيادة الولنيه الموحدده للانتفاضه في دولة فلسطين
نداء الحريه والسلام

يا جماهير شعبنا البطل : من وسط منع التجول ومن مواقع النضال حيث يواجه شعبنا جفود الاحتلال الفاشي مسلحا بارادته وتصميمه وصدوره العاريه وايمانه بختمية النصر ومن زنازين واقبية التحقيق حيث تمارس ابشع الجرائم بحق طلائع شعبنا ، نوكد مجددا عزمنا على مواصلة النضال والتضحية من اجل انجاز حقوق شعبنا الوطنيه في العوده وتقرير المصير وتجسيد الدوله المستقله ، نجدد التاكيد على ضرورة احلال السلام العادل والدائم والشامل من خلال تمسكنا الحازم بمبادرة السلام الفلسطينيه الشجاعه في مجابهة المشروع الامريكى - الاسرائيلى القائم على تجاهل الحقوق الوطنيه المشروعه لشعبنا وتجاوز مصلته الشرعي والوحيد م . ت . ف .

لقد أكد شعبنا رفضه لمحاولات تهميش دور م . ت . ف . او اعطائها دور غير مرئي في الحوار الفلسطينى / الاسرائيلى المطروح وتمسك شعبنا بقيادته الوحيده والشرعيه م . ت . ف . بحققها الكامل في تشكيل وعلان الوفد الفلسطينى للحوار ورفض اية وصايه على حقها ، هذا ونوكد مجددا ان احدا في الارض المحتله لن يشارك في أي وفد لا تشكله وتعلن عنه م . ت . ف . ، كما اكد شعبنا ان أي حوار يجب ان يقوم على اساس جدول اعمال مفتوح وتحت اشراف دولي كخطوه على طريق المؤتمر الدولي الفعال .

ان القيادة الاسرائيليه ما زالت تواصل تعنتها ورفضها لنداء السلام الذي اصبح هدفا لكل شعوب الارض . . . وما زالت هذه القيادة تستند في موقفها هذا الى دعم الاداره الامريكيه اللامحدود سواء على صعيد تزويد هذه القيادة بأسلحة القتل والدمار او على صعيد الدعم السياسى والاقتصادى والاعلامى فها هو عدونا بعد ان فشل مشروع شامير امام بطولات جماهير شعبنا ، وبعد ان تعثرت خطة بيكر يهاو من جديد الحديث عن اوهام اجراء الانتخابات من جانب واحد ، والحديث عن بدائل لخطة بيكر ، وتصريحات شامير عن " ارض اسرائيل الكبرى) كل هذا يدل على التخطيط والافلاس للسياسه الصهيونيه التوسعيه .

انطلاقا من ذلك فان ق . و . م . تدعو العالم الى رؤيه حقيقه الكيان الصهيونى واجهزته من جيش ومخابرات اجهزه للبطش بالاطفال والنساء في قرى ومخيمات ومدن فلسطين المحتله . . . اجهزه ترتبط باقذر العلاقات مع نظام جنوب افريقيا العنصرى . . . اجهزه بنت ارتباطها بتاجر المخدرات نوربيغا " مع ادانتنا واستنكارنا للغزو الامريكى لبنا) من خلال اكبر ضباطها " هراري " وارتباطها مع عصابات المخدرات في كولومبيا . . . اجهزه طالت بتجسسها وتصنتها حتى احد اعضاء مجلسها الوزارى المصغر صانع قرارات الحكومه الاسرائيليه (وايزمان) . . . فكيف يمكن لهذه الحكومه وبمثل هذه الاجهزه ان تطرح سلاما عادلا ودائما . . . ان هذه الحكومه لا يمكن الا ان تكون خطرا على السلام العالمى وعلى البشريه جمعاء .

يا ابناء شعبنا البواسل : في الوقت الذى ترحب به ق . و . م . بقرار الاتحاد السوفياتى برفع مستوى مكاتب م . ت . ف . في العاصمه السوفياتيه موسكو الى سفاره ، هذا الموقف الذى شكل صفعه للموقف الامريكى المتجاهل لم . ت . ف . والمعادى لاقامة الدوله الفلسطينيه المستقله ، فانها ترى في هذه الخطوه تعبيرا عن موقف الاتحاد السوفياتى المبدئى المؤيد لحقوق شعبنا في اقامة دولته المستقله على ارض وطنه عبر مؤتمر دولى فعال تحضره كافة اطراف النزاع بما فيها م . ت . ف . بشكل متكافئ وعلى قدم المساواه .

وفي هذا السياق فان ق . و . م . اذ تدعو بقية دول العالم التى لم تتخذ هذه الخطوه بعد بان تحذو حذو الاتحاد السوفياتى وتطالب هذه الدول بالضغط على اسرائيل من اجل رضوخها لاراده الدوليه واحقاق الحقوق المشروعه لشعبنا ، فانها تستغرب توجه بعض دول اوربوا الشرقيه لاعادة علاقاتها مع " اسرائيل " ويرى ان هذا التوجه لا يتماشى مع شعارات العداله والديمقراطيه التى رفعتها شعوب هذه الدول ، اذ كيف تتقيم هذه الانظمه علاقات مع نظام يحتل ارض شعب اخر ويمارس بحق ايشع انواع البطش ويحرمه من ابسط انواع الديمقراطيه وحقوق الانسان .

يا جماهير شعبنا الصامدة ... ان قوهوم اذ تؤكد على ما ورد في تقرير منظمة العفو الدولية
" امنستي" من ادائه للممارسات الاسرائيلية بحق شعبنا فانها تدعو كافة الهيئات والمنظمات الدولية
ركافة ممثلي وسائل الاعلام العالمية والصديقه لزيارة دولتنا الفلسطينية المحتلة من اجل نشر حقيقة
الفظائع التي يرتكبها جنود الاحتلال وقلول مستوطنيه بحق ابناء شعبنا .

* تطالب قوهوم نظام سوريا الشقيقه بالاستجابة لجهود تصحيح العلاقه الفلسطينيه - السوريه على طريق
عادة العلاقات الاخويه الكامله بين سوريا ومته فوعلى قدم المساواه لما فيه مصلحة الشعبين
الشقيقين السوري والفلسطيني ، لان المرحلة التي تمر بها انتفاضة شعبنا والتحديات التي تواجهها
امتنا العربيه تتطلب اكبر قدر من التكاتف ورض الصفوف ، وفي هذا المجال فاننا نطالب باطلاق سراح
المعتقلين السياسيين الفلسطينيين من السجون السوريه كبادره حسن نيه تدعم هذا التوجه .

* ان قوهوم ومن ايمانها بضرورة تعميق الوحده الوطنيه في اطار مته فانها ترحب بدعوة خالد
الفاهوم لفضائل جبهة الانتقاذ التي خرجت من مته فبالعوده الى صقونها على قاعدة الالتزام بقرارات
الدوره التاسعه عشره للمجلس الوطني الفلسطيني وعلى رأسها وثيقة الاستقلال ومبادرة السلام الفلسطينيه
وبقرارات المجلس المركزي .

يا ابطال الانتفاضه السلماقه .. تهنيء قوهوم الرفاق في الحزب الشيوعي الفلسطيني في الذكرى
الشامنه لتأسيسه بصفته فصيلا رئيسيا في فضايل مته فتقدر دوره الوطني والنضالي .
يا جماهير شعبنا المعطاء ... ان قوهوم وهي تؤكد على ضرورة المضي قدما في تصعيد وتطوير انتفاضة
شعبنا الحياره فانها تدعو الى ما يلي :

* الوحده الوطنييه : / تؤكد قوهوم على ضرورة اتباع نهج التربيه الوطنيه الوحديه وتبادل
الحوار الجاد والواعي والبحث عن خطوط اللقاء بدل نقاط الخلاف ، والقضاء نهائيا على أي مظهر للفئويه
فيقه الافق واقامة الفعاليات الوطنيه المشتركه في كافة المناسبات الوطنيه التي يحتفل بها شعبنا .
* حركه حماس : / تدعو قوهوم الاخوه في حركه حماس الى التنسيق من اجل تحديد فعاليات
رضيه واحده بما فيها ايام الاضراب الشامل .

* الجامعات والمعاهد العليا : / ان مجلس التعليم العالي والمجلس الطلابي الاعلى مطالبون
بالبدء بنشاط عالمي وعربي ومحلي مكافئ لتكريس اكبر جبهه ضاغظه على سلطة الاحتلال لاجبارها على اعاده
فتح الجامعات المحليه والمعاهد العليا بعد اكثر من عامين من الاغلاق لاعطاء الفرصه لطلابنا لممارسه
حقهم في التحصيل الجامعي كبقية طلاب العالم .

* المدارس والطلبيه : / مع افتتاح العام الدراسي الجديد تؤكد قوهوم ان على المعلمين مضاعفة
جهودهم الاكاديميه والتربويه لتعويض التلاميذ عما فاتهم ، كما وتطالب التلاميذ باحترام المعلمين
والتعاون معهم والعمل على ايجاد لغة حوار مشترك بين الطلبة وادارات المدارس والعمل على تشكيل
جانن الابيه لوحده للقيام بذلك .

